

مراجعة - المعايير الشرعية في الكويت -2

منصور الغامدي

اهلا بكم من جديد في مراجعة قال الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي بيتك محمد سليمان العمر قال ان نتائج اول شهدت انخفاضا في المخصصات بلغ ستة وعشرين في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وحقق البنك في الربع الاول ارباحا صافية بنحو عشرين مليون - [00:00:00](#)

دينارا وبلغت ربحية السهم سبعة فلوس. في حين نمت الاصول والودائع بنسبة احد عشر في المئة الحقيقية بلغ اجمالي بيت التمويل الكويتي حوالي مئة وثلاثة وثمانين مليون. للايرادات اجمالي الارباح بحوالي سبعة وخمسين - [00:00:20](#)
نتج منه عشرين مليون آآ بوينت وين حق للمساهمين. هم. عطتنا سبع فلوس آآ طبعا في آآ عن الربع الثاني الربع الاول العام الماضي بحوالي كنا سبع فلوس فاصلة ثمانية بعد عشرة احدعش بالمئة - [00:00:38](#)

ولكن هذي بسبب اخذنا مخصصات احترازية لتعالج بعض التوجهات اللي قاعد نشوفها في الاقتصاد المحلي بان ما تعافى ونتمنى انه يكون متعافي ويكون في له نتائج هذه المخصصات في المستقبل القريب بانه تفيد بيتهم الكويتي - [00:00:58](#)

التشغيلية القادمة ان شاء الله. كم قيمة المخصصات اللي تم تجنبها خلال الربع الاول؟ طبعا بحدود السبعة ثمانية وثلاثين مليون كانت بالربع الاول العام الماضي واحد وخمسين بخنفاظ اه تقريبا الثلث اه ستة وعشرين بالمئة. اه الحمد لله يعني قاعد اه - [00:01:18](#)
نحسن من جودة اصول بيت تم الكويتي عندنا اعادة هيكلة عندنا متابعة اه اه الريسيفو اللي بيتهم الكويتي ايضا هناك فريق كامل قاعد يعني يعالج هذه المخصصة. انا باعتقادي ان المخصصات هي ثروة قادمة - [00:01:38](#)

ومودعين بيتهم من الكويت. يعني هل نتوقع خلال المرحلة القادمة سنشهد نوعا ما انخفاض في تجنب المخصصات كما شاهدنا في هذا الربع؟ ان شاء الله احنا نتمنى ابو سليمان انه اه يعني انه دائما الشيء اللي بيؤثر على نتائج بيت التمويل الكويتي هي المخصصات. صحيح. والسؤال دائما متى سيبدأ بيت التمويل الكويتي - [00:01:58](#)

في خفض آآ حجم المخصصات. والله المؤشر عندنا اليوم يعني اذا كنا نتكلم عن الربع الاول العام الماضي واحد وخمسين مليون. الربع الاول للعام الحالي اه سبعة وثلاثين ثمانية وثلاثين مليون يعني في انخفاض. اه يبقى محد يقدر يقول يتنبأ اخذ - [00:02:18](#)
عدم اخذ مخصصات من من عدمه الا الا نرى ان هناك نشاط اقتصادي تحرك الشركات اللي كانت مكتظة من بيت التمويل الكويتي عندها أنشطة استثمارية اعادة جدول التزاماتها. اه يبقى اكو هناك بوارد تبنتي - [00:02:38](#)

انبني في الحركة الاقتصادية في البلد. حضرتك دائما كنت في كل اللقاءات بتتكلم عن خطة التنمية شهدنا بالامس انه مجلس الامة رد آآ الخطة لانها غير واقعية للحكومة يعني. انت حضرتك وكافة البنوك كلها يعني معولة على موضوع خطط التنمية والمشروعات - [00:02:58](#)

يعني انتم في رأيكم اذا استمر الوضع على ما هو عليه وبنفس الوتيرة البطيئة هذا سيؤثر على الوضع هنا في الكويت وعلى وضع البنوك؟ احنا تاريخيا كدولة الكويت نعتمد على الصرف الحكومي لتحريك الاقتصاد المحلي. هم. اه وهناك اه عتبات كبيرة كانت اه اه - [00:03:18](#)

في تاريخ الكويت الاقتصادي بانه ما ما خرجت من ازمة اقتصادية الا بزيادة الصرف الحكومي اليوم احنا نلقى هناك اتفاق ما بين اه السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية بانه يجب معالجة الاقتصاد المحلي. اه كيفية - [00:03:38](#)
هي اللي قاعد يدور عليها الحراك السياسي. او الحراك التنفيذي. نتمنى من الكل بانه ينظر الى الاقتصاد. لان الاقتصاد الكويتية في

بوارد وفي آآ معطيات بانه قد آآ يكون هناك نمو معالجة آآ - 00:03:56

خلق فرص استثمارية وتحريك الاقتصاد سهلة. اعطيك مثال من الامثلة. هناك طلبات للسكن الخاص اه عن طريق الحكومة باكثر من ثمانين الف طلب بس لو توفر الارض اه واعطاء الحق للتمويل اه وتوفير السكن للمواطنين. انا اعتقد هذا كفاية - 00:04:16

يحرك جميع الاقتصاد مثلا آآ اذا كنا نتكلم عن آآ شركات مهتمة في اخذ مناقصات للبنية التحتية لتوفيرها لهذه المساكن راح تصير في مناقصات للبنية التحتية. فهذه جديرة بان تقدر تحرك الاقتصاد. يبتي عاد التاجر يي حق البنوك المحلية باخذ آآ - 00:04:41

اه يعني باخذ تمويلات لمساندته في اه تحريك الاقتصاد. تبتي الشركات الموجودة تبتي تصنع تبتي توظف تاخذ يعني اقلتها تاخذ من التخممة الوظيفية الموجودة. تقدر توظف اه في المجال الاقتصادي - 00:05:01

يصير في دورة الكويت صغيرة وانا اعتقد هناك بوارد جدا ممتازة ونتمنى بان يكون هناك نظرة آآ يعني ثاقب بمعالجة الاقتصاد المحلي الموجود. اه طب نعود لبيت تمويل الكويتي بالنسبة لخطة اعادة الهيكلة لبيت التمويل الى اين وصلت هذه الخطة؟ الحقيقة

الحين احنا في اه - 00:05:21

تم دراسة البيئة التشغيلية لبيت تمويل الكويتي ودراسة البيئة الاقتصادية اللي احنا نعمل فيها سواء كان في الكويت او في تركيا وماليزيا والبحرين او في السعودية تم تحديد الهيكل الجديد اخذ الموافقة من حيث المبدأ من - 00:05:41

كمركزية او البورد وافق عليه. اليوم احنا في اه ومتوقع خلال السنتين القادمة يكون هناك وبدينا نرى يعني حتى يعني في اخر بعض تحسين نسب تغطية المخصصات زادت عندنا الديون المتعثرة زادت بدينا نشوف نتايج هذا التغيير. ايضا انا اقول لك ماخذين -

00:06:01

بعين الاعتبار عدد البنوك الاسلامية الموجودة. اه حصة السوق البنوك الاسلامية في الكويت اه الطلب على اه عمل اه بيت التمويل الكويتي كونه لاعب رئيسي في اه دول العالم بان هناك يقدم صكوك ويركز على اه التوسعات الخارجية في بعض - 00:06:31

والمناطق او بعض الدول خذناها بعين الاعتبار والحين اليوم ان شاء الله احنا في آآ وان شاء الله نشوف اه نتايجه عن القريب العاجل ان شاء الله. هل في ارقام معينة حضرتك تحب تركز عليها خاصة ببيانات الربع الاول؟ والله يعني احنا طبعاً صار في -

00:06:51

عندنا النمو في اه حجم الاصول بحدش بالمية حجم اه الودائع زادت باحدش بالمية عندنا نمو اه في البنوك التابعة اه في سواء كانت من ناحية العوائد اعلنا في الجمعية العمومية لبيت التمويل التركي بانه تم تحقيق عائد اثنين وعشرين - 00:07:11

بالمئة على رأس المال تم توزيع ارباح اه او اه اسهم منها ستعش بالمية. يعني كل هذا يعني في بوارد نمو وفي بوارد اه اه يعني

مثمرة لبيت التمويل الكويتي يبقى عاد المخصصات تعتمد على البيئة التشغيلية اللي احنا بالكويت واحنا - 00:07:31

بحدود حوالي ستين بالمية تشغيليا يعني من اه من اه من الكويت قاعد نشتغل وقاعد نغير بالمحفظة الاستثمارية اللي عندنا انها

تكون اه هناك اه اه عوائد مستدامة لبيت التمويل الكويتي ناخذ عبرة بالامور السلبية اللي - 00:07:51

مرينا فيها واخذوا هالمخصصات للمستقبل انا اعتقد راح تغيير بيتهم الكويتي من اي جوانب سلبية نبقي في الكويت ونتعرف الان على رأي الخبراء التنفيذيين في المؤسسات المالية الاسلامية بشأن موضوع توحيد المعايير المالية الاسلامية. فالاختلاف بين الهيئات -

00:08:11

ما زال سيد الموقف رغم وجود اطروحات جديدة يقولون ان في الاختلاف رحمة. قد يكون هذا جائزا في الحياة الاجتماعية بين البشر. لكن الامور المالية تختلف قليلا فالاختلاف وعدم توحيد المعايير يربك. والنظام المالي الاسلامي الذي ما زال وليدا يتحسس

طريقه بين الاف اللغام الموضوع - 00:08:30

في كل مكان ما زال يبحث عن توحيد المعايير الشرعية عن الية احتساب الارباح والخسائر وتوقيتها والعقود المركبة وغيرها من من المسائل ما يجعل من توحيد المعايير الشرعية للادوات الاسلامية قد يبدو مستحيلا - 00:08:54

اه انا اعتقد ان التوحيد الكامل ربما يكون متعذرا لعدة اسباب يعني لابد ان يكون لكل اه مؤسسة مالية اه هيئتها الشرعية في هناك

خصوصيات للهيئات في منتجات خاصة يعني في الهيئة لا ترغب ان يطلع عليها المنافس ايا كان. الرقابة على المؤسسات الاسلامية -

[00:09:12](#)

والبنوك اصبحت مهمة صعبة تماما. وذلك في ظل الاختلاف وعدم توحيد المعايير وعدم وجود لجنة او هيئة شرعية عليا يتم اللجوء اليها للمراقبة لكن البداية انطلقت من قانون هيئة اسواق المال الكويتي وهو القاضي بتكوين هيئة استشارية عليا تلحق بهيئة اسواق

المال. تكون مرجعا - [00:09:38](#)

للهيئة للتعامل مع المؤسسات الاسلامية لكن الاختصاصات التي حددت في اللائحة التنفيذية للقانون تضع على عاتق الهيئة الاستشارية العليا عبئا لا يحتمل ومجهودا قد لا يقبل في ظل اختلاف المشارب. وقد قرر قانون هيئة اسواق المال الكويتي ضرورة تكوين -

[00:10:01](#)

مؤسسات للتدقيق الشرعي الخارجي بحيث يمكن للهيئة اعتماد البيانات المالية لكل مؤسسة طبقا للتقرير المدقق الشرعي خارجي طبعا في الكويت الى الان ما عندنا تدقيق شرعي خارجي يعني كمكاتب مهنية على مستوى المكاتب المهنية المتخصصة في التدقيق

المالي - [00:10:23](#)

بيننا وبينهم بون شاسع التاريخ يقول بيننا وبينهم تقريبا ثلاث مئة سنة يعني في القرن الثامن عشر عرفت التجارة مكاتب التدقيق او

صناعة التدقيق او صناعة المعايير المالية المحاسبية. احنا الى الان اصلا عمر البنوك - [00:10:44](#)

لا يتجاوز التسعة وثلاثين سنة. طبيعي جدا انه يتمتعون باستقرار وتقدم اكثر منا ويجب ان نعترف بهذا الامر الان هيئة اسواق المال

لائحته التنفيذية نصت على وجود مراجع خارجي او تدقيق خارجي - [00:11:00](#)

ما نستطيع ان نحكم على هذه التجربة الى الان الا بعد ما نحاول نجربها طبعا في نهاية الفين واثنعش يجب ان تقوم المؤسسات

المالية الاسلامية بهذا الاجراء ويكون عندها تدقيق شرعي خارجي - [00:11:14](#)

ولكن تظل هناك اسئلة حائرة عن مدى تمتع الهيئات الشرعية للبنوك والمؤسسات الاسلامية بالاستقلالية التامة في ظل تعيينها وعزلها

من قبل المساهمين ربما بشكل صوري. اي ان الاصل هو مجلس الادارة. وما هي العلاقة بين هيئة - [00:11:26](#)

سواقي المال والمؤسسات الاسلامية في المستقبل عندما تضع معايير شرعية؟ وهل ستقبل من كل الهيئات الشرعية ومن يلزمه

القانون ام لا؟ وفي حالة التعارض ماذا سيتم؟ وماذا عن البنوك الاسلامية التي لا تخضع لهيئة اسواق المال وتخضع للبنك المركزي -

[00:11:45](#)

هل سيتم التفكير في هيئة شرعية عليا من البنك المركزي تعتمد على المعايير المطروحة؟ ام يظل الوضع كما هو؟ اسئلة تظل حائرة

بلا اجابة. اللهم الا الخبرة والتقدم والممارسة قد تجيب عليها - [00:12:05](#)

انتهت حلقة مرابحة لهذا الاسبوع نتمنى ان نلتاكم الاسبوع المقبل وفي الموعد نفسه ما حلقة اخرى. وللتواصل معنا حول

الاستفسارات والتعليقات الرجاء المراسلة على البريد الالكتروني مرابحة ات سي ام بي سي عربية دوت كوم وللاطلاع على اخر

المستجدات الاقتصادية وايضا التطورات في القطاع المالي الاسلامي زوروا موقعنا - [00:12:24](#)

الالكتروني سي ام بي سي عربية دوت كوم. وكذلك على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر ويوتيوب. شكرا على المتابعة. الى

اللقاء - [00:12:44](#)